

طرف يد الحسنة

حسنة أشبه بحور الجنان، غير أنها اكتست بالعفاف وتحلت بالتقى والأدب ومكارم الأخلاق وبيد الصفات، حتى صارت بين الناس شامة تزكت فترقت هجرت الدنيا وأهلها متقربة متذلة لربها حتى صارت تلك الحسنة الشغل الشاغل لحزب من الشياطين

كلُّ يريد أن يظفر بغواية تلك النقية بإظهار مفاتنها للبرية ليصبح حينئذٍ المقرب عند إبليس الأكبر فأى شيء يُتباهى به بين الشياطين كغواية حسنة صانت نفسها عن كل رذيلة.

اجتمعت الأبالسة في ليلةٍ حالكة أشبه بقلوبهم، كلُّ يدلي بقبحه يتناقشون ويتساءلون كيف يعزّون تلك الحسنة المتعفة

قال أحدهم: عزّوها وجردوها من ثياب طهرها بالكامل !!

قال آخر: لا بل نزرع حجابها .

وقال الثالث: لا تقوى على نزرعه بل نزينه ليكون حجاباً متبرجاً.

فرد عليه أفقههم: كلا يا حمقى ما هكذا تغوون تقية، إن إغواء التقية ليس بالأمر السهل كما تظنون فوراً يحبسها ورعها عن مثل ما توسوسون.

فقال آخر يلهث: إذاً كيف نصنع يا شيخنا؟؟

قال: لئسوا عليها إنما يكفينها من طاهرة طرف يديها (((((اكشفوا طرف يد الحسنة)))))) فإذا قبلت ولم تنتبه اكشفوا طرف يديها الأخرى وكلما قبلت انكشافاً زينو لها آخر رويداً رويداً حتى تنعري

فنظروا إلى كبيرهم نظرة إعجاب وقال أحدهم : عليك وعليك....ولك الطرد والإبعاد ..

قل لي قاتلك الله كيف فطنت لذلك؟؟

لقد صُغت بقولك شباكاً محكمة تكاد لا تُرى بالعين المجردة، وارتفعت ضحكات الأبالسة هههههههه

ثم قال أحدهم :ولكن كيف تزين لمثل هذه الحسنة كشف طرف يديها؟؟؟

أجاب كبيرهم: إن الخبث كل الخبث أن تجيد صياغة بدايتك كيف تُلبس عليها يا إبليس؟؟؟ كيف ؟ كيف؟ وجدتهااa

لئس عليها وأظهر لها معصيةً في ثوب طاعة، فإن المعصية لو ظهرت على الناس بقبحها وبشع ريحها ومظهرها وعفن نجسها لم يقبلها أحد ولم يعمل بها عامل ألبس الحق بالباطل.

